

## د. روبرت تشيشولم، صموئيل الأول والثاني، الجلسة 5 صموئيل الأول 7

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 5، 1 صموئيل 7، التوبة والنصر.

في درسنا التالي، سننظر إلى 1 صموئيل 7. لقد عنوان هذا التوبة والنصر. يمكنك أن تقول من العنوان أن هذا الفصل سيكون متفائلًا إلى حد ما. ستكون تجربة جيدة لإسرائيل في هذا الفصل بالذات.

سوف يتوبون بصدق، وسوف يحققون نصرًا عظيمًا، أو أن الرب سيحقق لهم نصرًا عظيمًا. الموضوع، إذا استطعنا تلخيص موضوع الفصل، فسأذكره بهذه الطريقة، التوبة والولاء المتجدد للرب هما الأساس لتجديد العلاقة معه. لذلك اسمحوا لي أن أكرر أن التوبة وتجديد الولاء للرب هما الأساس لتجديد العلاقة معه.

رأينا صموئيل آخر مرة في الإصحاح الثالث، حيث دُعي عندما كان صبيًا صغيرًا ليكون نبي الرب وبدأ في العمل كنبي واعترفت إسرائيل بوضعه النبوي على طول الطريق من دان في الشمال إلى بئر السبع في الجنوب. كل ما تنبأ به يتحقق ويتم التحقق منه وتأكيد كني للرب، ولكنه بعد ذلك يختفي نوعًا ما لأنه تذكر في الإصحاحات الأولى أن هناك هذا التناقض بين صموئيل وعالي وأبنائه. يمثل صموئيل إسرائيل الجديدة في المستقبل التي سيتم استعادتها وإعادة تأسيسها في علاقة سليمة مع الرب وعالي وأبنائه، وهم يمثلون نوعًا ما أولئك الذين رفضوا الرب.

يموت عالي وأبنائه في الإصحاح الرابع، ويتم الاستيلاء على التابوت، ولذلك نقوم برحلة نزولاً إلى الأراضي الفلسطينية ومن ثم العودة مرة أخرى إلى بيت شمس وهذه هي قصة التابوت. ولكن هنا في صموئيل الأول 7 سيظهر صموئيل مرة أخرى على الساحة. نقرأ في صموئيل الأول 7: 1، أن هذه الآية تتوافق مع رواية التابوت، فأتى رجال قرية يعاريم وحملوا تابوت الرب.

وجاءوا به إلى بيت أبيناداب في الجبل وقدسوا العازار ابنه لحراسة تابوت الرب. وبذلك يختتم السرد. أعتقد أن تقسيم السورة ربما كان ينبغي أن يكون بعد تلك الآية، وليس قبلها.

ثم نقرأ الآية 2، لقد مر وقت طويل، إجمالي 20 عامًا، بقي فيه التابوت في قرية يعاريم. إذاً هذا هو مكان حضور الرب. وناح جميع بني إسرائيل وطلبوا الرب.

لذلك، يشعر الشعب ككل أن هناك شيئًا خاطئًا في علاقتهم بالرب، ولذلك يندبون ويبحثون عنه. و صموئيل ها هو، لقد عاد. لا أعتقد أنه غادر على الإطلاق، لكننا لم نسمع منه أدبيًا لأن التركيز كان على الفلك وأسفاره.

فقال صموئيل لكل بيت إسرائيل إن كنتم ترجعون إلى الرب بكل قلوبكم، أي ترجعون إلى الرب بإخلاص. فتخلصوا من الآلهة الأجنبية والعشائر والتزموا بالرب وعبدوا. هو وحده فينقذكم من يد الفلسطينيين فنكتشف هنا أن بني إسرائيل يعبدون آلهة أجنبية. لاحقًا في سفر صموئيل الأول، سيذكر صموئيل أنهم كانوا يعبدون آلهة الشعوب المختلفة المحيطة بهم، بما في ذلك البعل.

كما أنهم يعبدون العشتاروث، والتي ربما كانت صورًا للإلهة المعروفة باسم عشتروت. وهو يقول أبعدوا كل تلك الآلهة الأجنبية. وهو يشير إلى صورهم، لأنه في التفكير الوثني، يأتي الإله بطريقة ما ويقيم في الصورة. ويصبح من الصعب جدًا فصل الإله عن الصورة.

لقد تعلمنا في قصة الفلك أن هذه ليست الطريقة التي يتعامل بها الرب مع شعبه. نعم، الفلك هو رمز لوجوده، لكنه لا يعيش هناك ولا يمكنك التحكم فيه من خلال التحكم في الفلك. فالتزموا بالرب وابدؤوا وحدته فينقذكم من يد الفلسطينيين.

فنزح بنو إسرائيل البعليم والعشتاروث. لقد أخذوا صورهم للبعل، وصورهم لعشتروت، وطرحوها، وتخلصوا منها، وعبدوا الرب فقط. لذلك رجعوا إلى الرب

.وهذا ليس مجرد شيء عاطفي. هناك بعض الجوهر هنا. ويتخلصون من تلك الأصنام

فقال صموئيل اجمعوا كل إسرائيل إلى المصفاة فأتضرع إليكم إلى الرب. ولما اجتمعوا في المصفاة استقوا ماء. وسكبوه أمام الرب. في ذلك اليوم صاموا وهناك اعترفوا بأننا أخطأنا إلى الرب

وكان صموئيل رئيس إسرائيل في المصفاة. دعونا نتحدث عن بعض التفاصيل في النص في هذه المرحلة. بنو إسرائيل يسكبون الماء أمام الرب

ما أهمية ذلك؟ المترجمون ليسوا متأكدين حقًا مما يحدث هناك، ولكن هناك بعض الأفكار الجيدة التي تم تقديمها. وربما كان يرمز إلى روحهم التائب. وكأنهم يسكبون قلوبهم أمام الرب، تمامًا كما ينسكب هذا الماء. مما يدل على استعدادهم لحرمان أنفسهم من أساسيات الحياة

لن نشرب أي ماء اليوم. وهذا منطقي لأنه بعد ذلك مباشرة قيل إنهم صاموا. لذا ربما أخذوا الماء وسكبوه. وكأنهم يقولون إننا سنحرم أنفسنا من الطعام والماء لبعض الوقت لإظهار مدى تركيزنا وصدقنا تجاه كل هذا

وأيضًا، في هذا القسم الذي قرأناه للتو، يقول صموئيل إنه سوف يشفع للشعب إذا تابوا حقًا. وهذا تعبير يستخدم فقط لإبراهيم وموسى قبل ذلك. ولذا، من الممكن أن يكون الراوي هو نوع من اختيار صموئيل في دور موسى

وبالطبع قال موسى أن الرب سيقوم لك نبيًا مثلي. وبالطبع، يسوع هو ذلك النبي في النهاية. ولكن في التطور التاريخي، فإن صموئيل هو في البداية ذلك النبي

وربما تكون هناك إشارة إلى عدد 21: 7 حيث يشفع موسى للشعب. وقال الناس في تلك المناسبة، لقد أخطأنا، تمامًا كما أعلنوا هنا في صموئيل الأول 7. لذا، بدأت فكرة صموئيل باعتباره موسى الجديد في الظهور. وهذا بالطبع يمنحه سلطة ومصداقية هائلة في نظر الإسرائيليين وبالتأكيد في نظر القارئ

وتذكر أننا قلنا أن هذا موضوع مهم في هذا الجزء المبكر من صموئيل الأول، وهو مصداقية صموئيل كني لأنه هو الذي سيعزل شاول من منصبه بشكل أساسي والذي سيمسح داود ملكًا مختارًا. وهكذا، فإن صموئيل لديه السلطة وما يفعله مهم حقًا. الرب يعمل من خلاله، وبالتالي فإن حقيقة أنه سيخبر شاول أنك مرفوض ويخبر داود أنك حاكم الرب الجديد المختار، هي أمر مهم للغاية ويساهم في موضوع المؤلف المؤيد لداود في أسفار صموئيل

لذا، يبدو الأمر جيدًا هنا. ولكن بعد ذلك في الآية 7، عندما سمع الفلسطينيون أن إسرائيل قد اجتمعوا في المصفاة، جاء رؤساء الفلسطينيين لمهاجمتهم. ولما سمع بنو إسرائيل خافوا بسبب الفلسطينيين

وقالوا لصموئيل لا تكف عن الصراخ من أجلنا إلى الرب إلهنا فينقذنا من يد الفلسطينيين. فأخذ صموئيل خروفاً رضيعاً وأصعده محرقة كاملة للرب. فصرخ إلى الرب من أجل إسرائيل فاستجاب له الرب.

الآن نحن لسنا متأكدين تمامًا مما يعنيه عندما يقول الرب استجاب له. فهل هذا يعني أن الرب جاء وتكلم معه وحي مؤكداً له أن كل شيء سيكون على ما يرام، وأنه سينقذ الشعب من الفلسطينيين؟ فهل هذا نوع من الرسالة الشفهية التي أعطاها الرب لصموئيل قبل المعركة؟ أم أنه ببساطة يقول أن الرب استجاب له بهزيمة الفلسطينيين والآن سنخبركم بذلك؟ ربما هو على حد سواء. على أية حال، يستجيب الرب لشفاعة صموئيل عن إسرائيل، كما استجاب لموسى عندما تشفع موسى.

وهكذا، بينما كان صموئيل يذبح المحرقة، اقترب الفلسطينيون لمحاربة إسرائيل. ومن المثير للاهتمام كيف يصور النص هذا. إنه مثل العمل المتزامن.

وبينما كان صموئيل يذبح، اقترب الفلسطينيون. وهكذا يتصاعد التوتر في القصة. ولكن في ذلك اليوم أردد الرب رعداً عظيماً على الفلسطينيين وأوقعهم في حالة من الذعر حتى انهزموا أمام بني إسرائيل.

وهكذا، فعل الرب بالضبط ما صلت حنة من أجل أن يفعله. لقد توقعت وقتاً عندما يرعد الرب على أعدائه وهو يفعل ذلك هنا.

وخرج رجال إسرائيل من المصفاة وطاردوا الفلسطينيين وذبحوهم في الطريق إلى أسفل بيت كار. فأخذ صموئيل حجراً ونصبه بين المصفاة وشين. فسماه حجر المعونة.

نحن نعرف هذا الاسم من إبنيزر البخيل. ولكن مثل إبخابود، فإن هذه الأسماء لها أصلها في بعض الأحيان في الكتاب المقدس. وهي في الواقع أسماء عبرية.

يقول إبنيزر، لقد ساعدنا الرب حتى الآن. لقد جاء هنا لينقذنا ويقوينا. واسم إبنيزر يعني حجر المساعدة.

وهذه هي فكرة المساعدة. الحجر هناك. إنه الإبن.

وللرب عازر. يقول صموئيل: لقد ساعدنا. لذا مرة أخرى، هذا الحجر سيكون موجوداً للأجيال القادمة.

وعندما يمرون، يمكنهم أن ينظروا إليه ويقولوا، أنت تعرف ما حدث هنا. ومن المثير للاهتمام أيضاً أنه أطلق عليه اسم إبنيزر لأنك ستذكر في الفصلين الرابع والخامس، أو الرابع على وجه الخصوص، أن الإسرائيليين حاربوا الفلسطينيين في إبنيزر، في موقع يُدعى إبنيزر. الآن هذا إبنيزر مختلف.

هذا وضع الحجارة في مكان مختلف. ولكن أليس من المثير للاهتمام أن صموئيل أطلق عليها هذا الاسم، ليس فقط لإحياء ذكرى حقيقة أن الرب ساعدنا، ولكن أيضاً لعكس الهزيمة التي حدثت في الإصحاح الرابع وكان الفلسطينيون قد هزموا بني إسرائيل في مكان يقال له حجر المعونة.

والآن قلب الإسرائيليين الطاولة عليهم. لقد قلب الرب الطاولة بنزوله وورعه على الفلسطينيين ومنح بني إسرائيل النصر. وهكذا، يقول صموئيل، لدينا إبنيزر جديد هنا.

نوع من إلغاء القديم. سوف نتذكر هذا لأن الرب أعطانا النصر. لقد استبدل الهزيمة بالنصر.

وهكذا تم إخضاع الفلسطينيين ولم يغزوا الأراضي الإسرائيلية مرة أخرى. لا أعتقد أن هذا يعني إلى الأبد لأنه لدينا لاحقاً روايات عن غزوات صموئيل الفلسطيني الأول. أعتقد أن هذا يعني في هذا السياق الأكثر إلحاحاً

ولم يشنوا هجوما مضادا. لذلك، كان الإسرائيليون لفترة من الوقت القوة المهيمنة على الفلسطينيين. ويقول الكتاب أنه طوال حياة صموئيل كانت يد الرب على الفلسطينيين

لذلك كان الرب يتدخل لصالح شعبه. واستردت لها المدن من عقرون إلى جت التي أخذها الفلسطينيون من إسرائيل. وأنقذ إسرائيل المنطقة المجاورة من يد الفلسطينيين

لذا، فإن الإسرائيليين قادرون على استعادة الأراضي التي فقدوها أمام الفلسطينيين قبل ذلك. وكان صلح بين إسرائيل والأموريين. العموريون هم شعوب كنعانية أصلية تعيش في الأراضي الواقعة في منطقة شرق الأردن أيضاً.

ولذا أعتقد أن ما حدث ربما هو أن الأموريين اعترفوا بالقوة الإسرائيلية وقرروا أنه من الأفضل عقد معاهدات معهم. لذا فقد حل سلام من نوع ما على الأرض. وكان صموئيل قاضيا على إسرائيل كل أيام حياته

وأعتقد أنه في هذه الحالة لا يحكم فقط بطريقة عامة كما نرى في سفر القضاة، ولكنه في الواقع يحكم في القضايا. وهذا ما يوحي به ما يقال عن أبنائه هنا بعد قليل. وكان من سنة إلى سنة يذهب في دائرة من بيت إيل إلى الجلجال إلى المصفاة، وهي المنطقة الوسطى من إسرائيل، يقضي لإسرائيل في جميع تلك الأماكن

لذلك، كان ينتقل من مكان إلى آخر. كان الناس يرفعون إليه المسائل القانونية ويصدر حكماً حكيمًا وعادلاً. وأنا متأكد من أنه استشار الرب في ذلك

لكنه كان يعود دائماً إلى الرامة حيث كان منزله. وهناك قضى أيضاً لإسرائيل. فبنى هناك مذبحاً للرب

لذا، فإن صموئيل يحقق العدالة للأرض ويأتي بشكل لائق من العبادة إلى الأرض. يقوم الرب ببعض الأمور الهامة من خلال صموئيل. لذلك، دعونا نتحدث عن بعض الأمور الأخرى التي تنشأ في هذا الفصل، هذا الفصل الإيجابي للغاية

عندما يردد الرب على الفلسطينيين ويهزمهم، فهذا أمر مهم جداً، خاصة في ضوء ما حدث سابقاً في القصة تذكر عندما قال بنو إسرائيل: نحن مستعدون للتوبة. فيقول صموئيل: حسناً أثبت ذلك بالتخلص من كل أصنامك

ويتخلصون من البعل ورموز عشتروت ويتخلصون من كل هذا. وتذكروا ما قلناه عن البعل. وقد تحدثنا عنه في درس سابق

فقط للمراجعة قليلاً، إنه إله الخصوبة. وهو المسؤول عن جلب المطر. وهكذا، إذا كنت تريد الكثير من المحاصيل وتريد الكثير من الأطفال، فأنت تعبد البعل

وكان بنو إسرائيل يفعلون ذلك. تذكر أن هانا رفضت ذلك. وظلت وفية للرب وتمت تبرئتها

لكن الكثير من الناس كانوا يعبدون البعل، لذلك قرروا التخلص من أصنام البعل هذه. حسناً، بعل هو إله العاصفة. بصفته إله العاصفة، من المفترض أنه يتحكم في عناصر العاصفة

فهو يتحكم في الرعد والبرق. وفي الواقع، في هذه النصوص الكنعانية، الرعد هو صوته. ويشيرون إليه على أنه صوت البعل المقدس.

ليس مقدسًا بمعنى البر، بل صوتًا فريدًا ومختلفًا ومميزًا. ويتكلم البعل من خلال الرعد ويأتي كمحارب جبار ضد عدوه. انظر، عندما يكون إله العاصفة إلى جانبك، يمكنه أن يجعل المحاصيل تنمو، لكن يمكنه أيضًا استخدام عناصر العاصفة لهزيمة أعدائك.

وهكذا، فإن البعل هو إله العاصفة الذي يأتي ويحدث الرعد، ويقذف البرق أيضًا. والبرق ينظر إليه على أنه رمحه. لذا، في تفكيرهم، البعل هو الذي يسيطر على العاصفة.

ولكن أليس من المهم أنه عندما يتخلصون من أصنام البعل، يأتي الرب في المعركة ضد أعدائهم؟ وكيف يكشف عن نفسه؟ في العاصفة يرعد على العدو. وكأنه يقول لبني إسرائيل، كما تعلمون، لقد اتخذتم قراراً حكيمًا عندما تخلصتم من أصنام البعل لأنه رغم ما يقوله الكنعانيون، فإنه لا يسيطر على العاصفة. أنا أسيطر على العاصفة.

والرب لا يقول أنا إله العواصف. لا، هو أكبر من ذلك. لكنه يتحكم في كل الأشياء باعتباره الخالق.

يتحكم في جميع عناصر الطبيعة. فهو صاحب السيادة حتى على الموت. ويسيطر على العاصفة، ويأتي في العاصفة ليهزم الفلسطينيين.

وهذا هو حقًا المثال الأخير لذلك في سفري القضاة وصموئيل. هناك جدال واضح ضد الإله البعل، يبدأ في سفر القضاة ثم يستمر حتى الجزء الأول من صموئيل هنا. يبدو أنه بعد هذا الحدث، لم تعد عبادة البعل تمثل مشكلة كبيرة في إسرائيل.

لكن دعونا نعود ونراجع كيف تطور هذا الجدل. إذا رجعنا إلى الإصحاحات الأولى من سفر القضاة، نقرأ أن بني إسرائيل كانوا عبدة أوثان، وكان البعل أحد الآلهة التي كانوا يعبدونها. كانوا يعبدون البعل

، إنها عادة الجمع. وذلك لأن الإله بعل من المفترض أن يظهر في مزارات مختلفة في جميع أنحاء الأرض، وسوف يتم تمثيله بهذه الأصنام. كان سيقوم نوعًا ما في هذه الأصنام

ولذلك في بعض الأحيان في الكتاب المقدس، يشيرون إلى البعل للتأكيد على أن الناس كانوا يعبدون هذه الصور. ولكن هناك إله وراء ذلك في تفكير الناس. حسنًا، تذكر قصة دبورة وباراق في القضاة الإصحاح 4 و5 الإصحاح 4 هو سرد لما حدث في تلك المناسبة، والإصحاح 5 هو قصيدة مكتوبة تعكس النصر الذي أعطاه الرب.

فقال دبورة النبية لباراق: الرب يريد منك أن تخرج وتحارب. وبالمناسبة، فإن اسم باراك يعني الصاعقة، وهو ما أجده مثيراً للاهتمام في هذا السياق. لم يكن سوى في البداية

. كان مترددا. لم يكن يريد الخروج. قال: إلا إذا ذهبت معي.

أراد أن يكون معه نبي حتى يتمكن من الحصول على رسالة من الرب. لكن دبورا تقول له، في الأساس، الرب يريدك أن تذهب وتقاتل وتنتصر. بالطبع، لدى الكنعانيين قائد اسمه سيسرا، ولديه كل هذه المركبات، مئات المركبات، مركبات حديدية، وهذا لا يعني أنها مصنوعة من الحديد، لكنها معززة بأجزاء من الحديد، كما كانت.

ولذلك فهي عربات جيدة بشكل خاص. ولذلك فإن بني إسرائيل ليس لديهم مركبات. في الواقع، يقول الرب في الشريعة: لا أريد أن تكون لكم مركبات

أريدك أن تخرج وتقاتل وتثق بي. كن في وضع غير مؤات نوعًا ما عندما تدخل المعركة، وهذا سيثبت أنني الشخص الذي يمنحك النصر. فخرج باراق وقواته ضد الكنعانيين، لكن الأمر لا يبدو جيدًا

وللكنعانيين كل هذه المركبات ولكن الرب ينتصر نصرًا عظيمًا. يتسبب في إرباك القوات الكنعانية. وقد تساءل البعض: ماذا حدث بالضبط في تلك المعركة؟ حسناً، القصيدة في الفصل الخامس تعطينا فكرة عما حدث في تلك المناسبة، على ما أعتقد

وسوف أعود إلى هناك وأقرأ بعض الآيات في الإصحاح الخامس من سفر القضاة. هناك هذه الترنيمة التي تغنيها دبورة وباراق، يا رب، عندما خرجت من سعير، عندما سارت من أرض أدوم، لذلك تم تصوير الرب وكأنه يسير من الجنوب الشرقي من اتجاه سيناء، وهو بالطبع هو الجبل المقدس الذي يسكنه. ارتعدت الأرض، وانسكبت السماء، وأمضت السحب ماء، وارتعشت الجبال أمام الرب ابن سيناء، أمام الرب إله إسرائيل.

لذا، يبدو أنهم يقترحون أنه كانت هناك عاصفة، وكان هناك ماء ينزل. وبعد ذلك، في الفصل الخامس، نقرأ أن النجوم تقاتلت من السماء. ومن فرقه حاربوا سيسرا

وكانت نجوم السماء تحارب عن إسرائيل. وفي الواقع، في هذه الثقافة، هناك بعض الأدلة التي تشير إلى اعتقادهم أن النجوم كانت في بعض الأحيان مصادر للمطر. على أية حال، هناك هذه الجماعة الملائكية التي تحارب عن الرب

ثم تقول الآية 21 أن نهر كيشون جرفهم. النهر القديم، نهر كيشون، يسير على روجي، كن قوياً. لذا، يبدو الأمر كما لو كان هناك فيضان مفاجئ في نهر كيشون

ولذا أعتقد أن ما حدث هو أن الرب جاء في عاصفة بطريقة تشبه البعل، موضحًا ضد الجيش الكنعاني أنه هو الذي يسيطر على العاصفة. وتسبب في حدوث هطول الأمطار. غمرت المياه وادي كيشون

وكما تعلمون، في وسط العاصفة عندما تحدث فيضانات مفاجئة، لا تعمل العربات بشكل جيد. وهكذا، ما حدث في القصة، نزل سيسرا من مركبته وهرب، وحقق بنو إسرائيل نصرًا عظيمًا. لذا، بالإضافة إلى الاحتفال بانتصار الرب العظيم على الكنعانيين، هناك جدل البعل هنا

قد يكون خفيًا بعض الشيء، لكنه موجود. أظهر الرب لشعبه عندما واجهوا عبدة البعل أنه هو الذي يسيطر على العاصفة. ولا داعي للخوف من الكنعانيين ومركباتهم وإلههم البعل، لأن الرب هو الذي يسيطر على كل ذلك، وليس البعل

وأعطاهم نصرًا عظيمًا. وبعد قليل، ننتقل إلى قصة جدعون. وجدال البعل أكثر وضوحًا وأكثر وضوحًا ومباشرة في قصة جدعون

تذكر، يعيش جدعون في بلدة إسرائيلية، ولكن في تلك المدينة، لديهم مذبح بعل وهم يعبدون الإله بعل. ووالد جدعون هو الذي يدير هذا الأمر. وقال الرب لجدعون، أريدك أن تهدم ذلك المذبح

يفعل ذلك في الليل. أعتقد أنني يجب أن أفعل ذلك، حتى أتمكن من القيام بذلك. ربما يتعين عليك القيام بذلك في الليل، لأنه بخلاف ذلك، سيقول الناس، ماذا تفعل بمذبحنا؟ وسوف يندفعون إلى هناك

لكنهم اكتشفوا أن جدعون فعل ذلك وهم على استعداد لقتله. إنه يفعل ما يقول القانون أنه من المفترض أن تفعله. هدم المذابح الوثنية والتخلص من الآلهة الوثنية

إنه يطيع الرب ويفعل ما يقول القانون أنه من المفترض أن تفعله. والإسرائيليون مستعدون لقتله لهذا السبب. لقد تحدثنا عن هذا قليلاً في درس سابق، لكن والد جدعون يتدخل ويقول، لا أعتقد أنه ينبغي علينا خوض معارك البعل.

ربما يشعر بالإهانة. أنا أعيد الصياغة الآن. قد يشعر بالإهانة

فلنتركه يخوض معاركه بنفسه. أعتقد أنه ربما قال هذا أيضًا لإنقاذ ابنه. على أية حال، يقول، سنعطيه اسماً جديداً، يروف بعل

لذلك أصبح لجدعون الآن اسم يروف بعل. وأثناء قراءة للقصّة، أحياناً يكون اسم "جدعون" هو الاسم المستخدم، وأحياناً "يروف بعل". أعتقد أنه عندما يتم استخدام "يروف بعل"، فإنه يسلط الضوء على البعد الجدلي لهذا الأمر أكثر قليلاً

لذا، ما يعنيه ذلك هو السماح لبعل بالقتال. فليجتهد البعل. وهكذا أصبح لجدعون الآن اسم يمثل تحدياً للإله بعل

وهذا من شأنه أن يجعلني متوترة بعض الشيء. إذا نشأت في بلدة حيث يؤمن الجميع بالبعل ويعبدونه، أعتقد أنك سوف تتأثر على الأقل على المستوى العاطفي بذلك. ولذا، أعتقد أن (جديون قلق)

ولذلك، قال له الرب، احشد القوات وستخرج وتقاتل. لكن جدعون تردد مرة أخرى، وأراد أن يجري اختباراً. وهكذا يقوم بهذا الاختبار الغريب الذي يتضمن الندى وصوف الأغنام

ماذا يحدث هناك في العالم؟ هناك بعض الاختبارات التي أجراها ليرى ما إذا كان الرب يستطيع التحكم في الندى بشكل أساسي. حسناً، من المنطقي تماماً أن تفهم أساطير البعل، لأن البعل لا يتحكم في المطر. فحسب، بل يتحكم في الندى. ويُنظر إلى الندى كمصدر للخصوبة الزراعية، والبعل يتحكم في الندى

في الواقع، في أحد النصوص، تم ذكر أسماء بنات البعل. وإحدى بناته اسمها تاليا أي ندية. لذلك، فهي مثل الندى

لذا، فإن اسم إحدى بناته يشير إلى حقيقة أنه يتحكم في كل هذا. إذًا، ماذا يفعل جدعون؟ إنه يتأكد، قبل أن يذهب إلى المعركة، من أن الرب، إله إسرائيل، الذي كشف عن نفسه مؤخرًا لجدعون، يتحكم حقًا في العناصر، التي من المفترض أن يسيطر عليها البعل. وهكذا، أظهر الرب لجدعون، بصبر شديد، أنني أتحكم في كل هذا وليس البعل

وهكذا، يتطور السؤال مع تطور القصة، هل سيقاوم بعل؟ وها هو جدعون يمر بحياته. ويحقق الانتصارات بالمناسبة، فهو يتخذ بعض القرارات الحمقاء

لا تنتهي بشكل جيد حقا. لكن في أي وقت من حياة جدعون لم يرد البعل على الهجوم. ولكن بعد ذلك نأتي إلى القضاة الإصحاح 9، وكان لجدعون ابن اسمه أبيمالك

والغريب أنه سمى هذا الصبي أبيمالك، أبي ملك. ماذا يوحي ذلك بشأن نظرة جدعون إلى نفسه؟ ولد هذا الصبي من خلال محظية. لديه كل هؤلاء الإخوة غير الأشقاء

، لذلك، يعيش جدعون مثل الملك. تذكر أنه رفض أن يُنصب ملكًا على بني إسرائيل، وكان هذا أمرًا حكيمًا ولكنه أخذ أموالهم. وبدأ في تجميع الزوجات

وهكذا، كان يعيش كملك، على الرغم من أنه لم يكن يريد تحمل مسؤولية كونه ملكًا. فقال بالتقوى لك ملك هو الرب. حسنًا، لماذا إذن تتصرف بهذه الطريقة؟ لكنه جمع كل هؤلاء الزوجات والأبناء، وقرر أبيمالك أنه سيكون من الأفضل لمدينة شكيم على الأقل أن يكون لها ملك واحد

وهكذا يتحالفون معه ويمولون هذه العملية من معبد البعل. ومن الواضح أن أبيمالك كان يعبد البعل، بينما كان أهل شكيم يعبدون. وإذا كنت تدرس شكيم، فالأمر مربك حقًا

، من يعيش في شكيم، الإسرائيليون أم الكنعانيون؟ وأود أن أقول نعم. عندما تتزوج مع السكان الكنعانيين، تصبح سلاسل الأنساب مشوشة للغاية. ولذا يبدو أن بعض النصوص تشير إلى أن الإسرائيليين يعيشون هناك

يبدو أن البعض يشير إلى لا؛ الكنعانيون يسكنون هناك. حسنًا، كلاهما يعيش هناك. وقد تم مزج السكان إلى حد ما

، وهكذا قتل أبيمالك إخوته السبعين غير الأشقاء. يقتلهم لكي يصبح ملكًا. أنت تريد الملكية معي في المسؤولية وليس الأوليغارشية مع هؤلاء الأبناء

وهكذا، يبدو كما لو أن بعل يقاوم. إنه يحدث بالفعل، من خلال القضاء على خصوبة جدعون، إذا جاز التعبير، عن طريق أخذ أبنائه من خلال أبيمالك، الذي يبدو أنه عابد البعل. لكن في نهاية القصة ماذا يحدث؟ يختلف أهل شكيم وأبيمالك، وهذا هو عمل الرب، لأن الأخ الوحيد الباقي، يوتام، صلى من أجل أن يتدخل الرب ويحقق العدالة، وأن يرى إخوته المقتولين

والرب يفعل ذلك. يرسل روحًا شريًا يخلق العداء بين أبيمالك والشكيميين. بحلول نهاية الفصل، تم حرق مدن الشكيميين، وأفترض أي معابد بعل كانت موجودة في تلك المدن

ومن الغريب أيضًا أن أبيمالك قُتل على يد امرأة. يقترب كثيرًا من الحائط، وترمي امرأة حجر رحي وتشقق رأسه. وهو يحتضر، لكنه يطلب من حامل درعه أن يمرره، حتى لا يقال إن امرأة قتلته

ولكن هناك القصة هناك في الكتاب المقدس. آسف يا أبيمالك، لقد قتلتك امرأة. الانتحار في النهاية لا يمكن أن يبطل هذه الحقيقة

لذا، إذا رد البعل بالفعل عن طريق أبيمالك والشكيميين، في نهاية القصة، فمن يفوز؟ الرب ينتصر ويظهر تفوقه على البعل. أنا أتحدث عن بعل وكأنه موجود بالفعل. وقد يبدو ذلك غريبًا بالنسبة لك، لأننا موحدون

نحن نؤمن بوجود إله واحد فقط. لكنني أعتقد أنه في عالم الشرق الأدنى القديم، والعهد القديم، ليس لديهم هذا المفهوم الحديث عن التوحيد بنفس القدر. هناك حقيقة وراء الآلهة الوثنية

إنهم ليسوا مجرد نسج من خيال أولئك الذين يعبدونهم. الآن، الأصنام ليست شيئًا. إشعياء سخر من الأصنام

الأصنام هي مجرد من صنع الإنسان، والآلهة ليست أقوى من الأصنام التي تمثلها. لكنهم آمنوا بوجود حقيقة وراء هذه الآلهة، لأنه يوجد حقيقة. عندما ينكشف الكتاب المقدس وتلقى المزيد من الإعلانات حول هذه الأمور، فإننا نعلم أن هناك قوى روحية في الأماكن المرتفعة

يتحدث بولس عنهم. في الواقع، معركتنا الروحية التي نحن فيها ككنيسة ليست ضد لحم ودم. إنه ليس ضد أعداء الكنيسة من البشر بقدر ما هو ضد القوى الروحية التي تمكنهم

وترى هذا في العهد القديم. لقد فوض الله السلطان للملائكة على الأمم. قرأت عن ذلك في دانيال

هناك أمير اليونان وأمير بلاد فارس. نحن لا نتحدث عن الأمراء البشر في تلك السياقات. نحن نتحدث عن القوات الملائكية التي تخوض معركة مع ميخائيل، أحد رؤساء ملائكة الله

ولذا، هناك قوى روحية تقف وراء هذه الآلهة الوثنية، أنا مقتنع. ولذلك، عندما يتحدث الكتاب المقدس عنهم كما لو كانوا موجودين، فهو دقيق. انها دقيقة

وهكذا، فإن الرب يخوض معركة ضد البعل. لكن في الواقع، عندما ننظر إليها في سياقها القانوني أو الكتابي الأوسع، فهي في الواقع معركة ضد الشيطان والملائكة الذين تم تفويضهم بالسلطة ولكنهم تمردوا وتحولوا إلى الجانب المظلم. وهم نوعاً ما يستعبدون هؤلاء العابدين في هذه الأمم المحيطة

أستطيع أن أريكم مقطعاً في 2 ملوك 3 حيث يبدو أن كموش، إله موآب، يقاتل ضد بني إسرائيل. ولم يكن من المفترض أن يثني ذلك الإسرائيليين عن الاستيلاء على تلك المدينة الموآبية، لكنه فعل ذلك للأسف. لذا هناك جدل حول البعل يدور الآن

بالطبع، عندما نصل إلى شمشون، فإن الجدل يكون ضد دوجون، الذي، كما تذكرنا، كما قلنا في الدرس السابق، هو والد بعل، إله الخصوبة أيضًا. وهكذا الرب أيضاً ضده. ثم ننتقل إلى 1 صموئيل، وما رأيانه هو أن حنة، في ترنيمة الشكر، تحتفل بحقيقة أن الرب قد برأها

فهي لم تصبح عابدة للبعل لكي تنجب طفلاً، كما كان يفعل الكثيرون. لم تفعل ذلك. لقد وثقت في الرب، وفي النهاية أعطاه الرب ذلك الابن وبرأها

وقد أشرنا في أغنيتها المديح والشكر التي رأيناها في درس سابق إلى أن هناك جدلاً بعلاً يجري من خلال ذلك الرب هو القدوس وحده. حسناً، اعتقد الكنعانيون أن البعل كان مقدساً

لا، ليس كذلك، تقول هانا. والرب متسلط على الحياة والموت. وسوف تتذكرون مناقشة سابقة أجريناها حول البعل

يتعين على بعل أن يقاتل عدوين رئيسيين، يام، إله البحر، الذي يهزمه، وإله الموت، موت. وهناك هذا الصراع العنيف الذي يستمر، ويخسر بعل في إحدى المناسبات فعلياً ويضطر إلى النزول إلى عالم الموتى. يتم إحيائه بفضل مساعدة عنات التي تقتل موت، لكن موت يظهر مرة أخرى ويتصارع بعل وموت، وكل هذا يعكس الوضع الموسمي

عندما يكون بعل هو المسيطر، كل شيء يحدث في وقته المناسب. يأتي المطر في وقته المناسب، وتنمو الأشياء. لكن عندما يكون هناك جفاف طويل، فهذه إشارة هنا في عالم البشر إلى أن بعل قد هُزم في عالم الآلهة وأن موت هو المسيطر الآن.

حسنًا، في الكتاب المقدس العبري، الرب لا يموت أبدًا. وعلى الرغم من أن الموت عدو، إلا أن الرب دائمًا له السيادة على الموت، وحنة تدرك ذلك. الرب يتحكم في الحياة والموت.

ولكن في البعل يمكن أن يموت. ليس كذلك الرب. لذا، أعتقد أن هناك بُعدًا جدليًا لذلك أيضًا، لأن حنة وثقت في الرب من أجل الحياة والخصوبة، وقد أثبت الرب نفسه

وبعد ذلك، في نهاية ترنيمة حنة، تتوقع وقتًا عندما يرعد الرب على أعدائه، وسيبرر مسيحه. إنها تتطلع إلى مجيء الملك. لقد رعد الرب على أعدائه هنا في صموئيل الأول الإصحاح 7. وهكذا، هناك جدال البعل في قصة حنة.

وبعد ذلك، بالطبع، نظرنا سابقًا إلى كيفية إذلال الإله داجون أمام تابوت الرب عندما أخذ الفلسطينيين الرب إلى هيكلمهم. وهكذا فإن هذا البعد، البعد الجدلي، مستمر. والآن يصل الأمر إلى ذروته في 1 صموئيل 7، حيث قرر شعب إسرائيل أننا ننوي حقًا التوبة، وسوف نتخلص من أصنام البعل.

ويأتي الرب، كما أشرنا سابقًا في هذه المناقشة، يأتي الرب ويقول بشكل أساسي، قرار حكيم جدًا، لأنني أسيطر على العاصفة، وسوف آتي وأرعد على الفلسطينيين وأهزمهم. لذلك، طوال هذا القسم، أيها القضاة، وحتى صموئيل الأول، يُظهر الرب لشعبه أنه صاحب السيادة على الجميع، وأنه متفوق بلا حدود على هذين الآلهة الوثنيين داجون وبعل. هناك أيضًا بعد ثقافي لذلك، لأنه إذا كنت إسرائيليًا وتعرضت للعديد من الهزائم على يد الفلسطينيين والكنعانيين أو أي شيء آخر، فإن إسرائيل الآن تفوز بنصبيها من المعارك، لكنها أيضًا تخسر الكثير في القضاة.

لقد هُزموا، وسيطرت عليهم هذه الدول الأجنبية. قد يكون هناك ميل، إذا لم تكن روحانيًا ولا تركز حقًا على السبب الحقيقي وراء خسارتك، فقد تستنتج أن آلهتهم أقوى من آلهتنا. لكن القضاة و صموئيل يؤكدون، لا، عندما تهزم، فذلك لأنك أخطأت، والرب يعاقبك.

هذا لا يعني أن هذه الآلهة أقوى من الرب، وبالتالي عليك أن تعبدهم. لا لا لا. يعني أنك لم تعبد الرب، وهو يعاقبك.

لكن الرب يظهر على طول الطريق أنه أقوى من كل هذه الآلهة، داجون وبعل وكلهم. وهذا هو غرض هذا الجدل كما نراه في هذه النصوص. أريد أن أتحدث أيضًا عن التوبة.

أعتقد أن هناك شيئًا يجب أن نتعلمه عن التوبة في هذه القصة هنا في 1 صموئيل 7. لقد قلت سابقًا أن أحد المواضيع هو أن التوبة وتجديد الولاء لله يفتحان الباب للخلاص وتجديد العلاقة. لكنني أعتقد أن هناك بعض الدروس التي يمكننا تعلمها حول ماهية التوبة من هذه القصص. عدة ملاحظات

أول من عبرت عنه بهذه الطريقة. شعب الله الضال هو المسؤول عن المبادرة بالتوبة. وكان ذلك صحيحًا بالنسبة لإسرائيل.

هذا صحيح اليوم. تنبأ موسى في سفر التثنية الإصحاح 30. لقد عاش موسى مع هؤلاء الناس

لقد كان يكافح مع هؤلاء الناس. لقد تعرض للإهانة من قبلهم. لقد جُرب صبره عدة مرات، وتوقع أن إسرائيل سوف تعصي الله بالفعل.

وسيصل الأمر إلى ذلك، وسيختبرون المنفى وفقًا لسفر التثنية الإصحاح 30. ولكنه أوضح أيضًا أن الاسترداد أمر ممكن. ولكن في وصفه لمصالحة إسرائيل مع الله، فهو يؤكد على مسؤولية الشعب في اتخاذ الخطوة الأولى، إذا جاز التعبير، عندما يفكرون بعناية في خطيتهم.

لقد أدركوا أننا أخطأنا، ولهذا السبب نحن في المنفى. ثم عليهم أن يرجعوا إلى الرب ويطلبوا طاعته بكل قلوبهم وكل أرواحهم. ثم يستجيب الرب برأفة، ويعيد الناس إلى أرضهم، ويغير شخصيتهم، الأمر الذي سيمكنهم بعد ذلك من الحفاظ على التزامهم المتجدد بالرب.

ويبدو أن هذا هو نمط وترتيب الأحداث. وترى ذلك في هذه القصة. ولكن دعونا نعود بإيجاز وننظر إلى هذا المقطع من سفر التثنية الإصحاح 30 لأنه يوضح النموذج الذي نراه في 1 صموئيل 7. عندما تأتي عليك كل هذه البركات واللعنات التي وضعتها أمامك، وتضعها في قلبك، أينما الرب إلهك يشترك بين الأمم.

لم يحدث هذا في 1 صموئيل 7، لكنه حدث في النهاية لإسرائيل. يذهبون إلى المنفى، المملكة الشمالية ومن ثم المملكة الجنوبية. وعندما ترجع أنت وبنوك إلى الرب إلهك وتطيعه بكل قلبك وكل نفسك حسب كل ما أوصيك به اليوم، كما فعل الشعب في 1 صموئيل 7، قالوا: نريد أن نطلب الرب، نريد أن نرجع إليه، فنتوب من خطيئتنا.

ولكي نثبت أننا تائبون بصدق، سوف نتخلص من هذه الأصنام. فيرد الرب إلهك سبيك ويرحمك ويجمعك من جميع الأمم التي بددك إليها. إذا أظهرت له أنك تقصد العمل، فسوف يتدخل وسيعيدك.

وإن نفيت إلى أقصى الأرض تحت السماء، فمن هناك يجمعك الرب إلهك ويردك. ويجيء بكم إلى أرض آبائكم. فتمتلكونها. ويجعلكم أكثر خيرا وأكثر عددا من آبائكم.

ويختن الرب إلهك قلوبك، لا لحمك فقط، بل قلوبك وقلوب نسلك، لكي تحبه من كل قلبك ومن كل نفسك وتحيا. وبعد ذلك سيضع الرب هذه اللعنات على أعدائك، وسوف تطيع الرب وتختبر بركاته. هذا هو النمط الذي نراه في سفر التثنية وهو مفترض نوعًا ما في إرميا وحزقيال أيضًا.

عندما يتوب الشعب، سيعيد الرب، من خلال عهد جديد، علاقته معهم. سوف يغير قلوبهم وعقولهم. ولكن هناك دائمًا توازن في الكتاب المقدس.

كما تعلمون، يريد الأرمنيون التأكيد على المسؤولية الإنسانية. يريد الكالفيينون التأكيد على السيادة الإلهية. ولكن الاثنين في حالة توازن، وترى ذلك في هذا المقطع وفي فقرتنا في صموئيل.

نحن مسؤولون. نحن مسؤولون عن التوبة والرجوع إلى الرب. أعتقد أن الكتاب المقدس، عند النظر إليه ككل، يعلمنا أننا لا نستطيع فعل ذلك دون حث إلهي.

لكن التجديد لا يسبق الإيمان، في فهمي اللاهوتي. إن البيان العقائدي الذي ألتزم به في مدرسة دالاس اللاهوتية يوضح نقطة مفادها أن الإيمان يسبق التجديد. وقد يجادل بعض اللاهوتيين بالعكس.

ما نراه هنا هو أن الناس يعودون إلى الله. وعندما يفعلون ذلك، يعلم الرب أنهم لن يستطيعوا تحمل هذا أبدًا. ولهذا السبب كان لدى إرميا وحزقيال هذه الرؤية للعهد الجديد.

ولهذا السبب أعطانا الله عطية الروح. لا يمكننا أبدًا أن نحافظ على أي توبة بدون عطية الروح. الله يقدرنا على الطاعة.

ولكن هناك هذا الموضوع المهم وهو أننا مسؤولون عن البدء بالتوبة وأن الله سوف يستجيب لذلك بطريقة إيجابية. ترى هذا في مثل يسوع عن الابن الضال، أليس كذلك؟ يطلب ماله ويغادر. إنه ابن ضال

في نهاية المطاف، هو غاضب من عواقب خطيئته. يدرك أن هذا ليس متعة. الخطيئة ليست كما تم تصدعها

وهكذا قرر العودة إلى بيت أبيه. لم يذهب الأب خلفه، ولم يكن عليه أن يذهب ويفعل بعض السحر في ذهنه لإعادته. لا، ابنه قرر العودة

لكن الأب ينتظر بأذرع مفتوحة ويسرع لمقابلته. يستقبله بأذرع مفتوحة، بفرح عظيم. ويقول الكتاب المقدس أن هذا هو الحال مع الله والخطاة

عندما يقرر الخطاة التوبة والعودة، يكون الله هناك. إنه مستعد وراغب في احتضان الخاطئ والترحيب به مرة أخرى. لذا، من المهم جدًا أن نمتلك ملكية حياتنا وخطيئتنا

عندما نخطئ وندرك ذلك، علينا أن نتوب. نحن بحاجة إلى العودة إلى الله وإظهاره بطرق ملموسة أننا نعي العمل حقًا. وسوف يعتني بذلك

سوف يقابلنا هناك وسيغيرنا ويملأنا بروحه إذا كنا مؤمنين بالفعل. أعطنا هدية روحه إذا لم تكن كذلك. ما نراه هنا أيضًا هو أن التوبة يمكن أن يكون لها بُعد مؤسسي

عندما يشترك الأفراد في مجتمع العهد معًا في نفس الخطايا، فإن التوبة ليست مجرد شيء يفعله الأفراد. لكن في بعض الأحيان يمكن لمجموعة من الأفراد أن يجتمعوا معًا ويقولوا إننا أخطأنا في حق الرب، وكمجموعة نشارك هذه الخطايا المعينة. نحن سوف نتوب بشكل جماعي

وهذا ما يفعله إسرائيل أمام الرب. وأعتقد أن هناك أحيانًا يكون من المناسب فيها للكنيسة أن تفعل الشيء نفسه. ربما تدرك الكنيسة أننا أخطأنا بطرق معينة، وسنعترف بذلك بشكل جماعي

والنقطة الثالثة التي أراها هنا هي أن التوبة تبدأ بالدوافع الصادقة. ولكنه يتضمن أيضًا الفعل، وليس العاطفة فقط. لقد تطرقنا إلى هذا عندما مررنا بالمقطع

إن جوهر التوبة هو تغيير السلوك، والذي غالبًا ما يتضمن رفضًا جذريًا لسلوكك وولاءك السابقة. قد تصاحب التوبة طقوس رمزية، والاعتراف بالخطيئة، لكنها مجرد تعبيرات شكلية عنها. إن تغيير السلوك هو حقًا ما يريده الله

قال يوحنا المعمدان هذا عندما كان يدعو الشعب إلى التوبة وهو يعمد في نهر الأردن. قال عليك أن تظهر ثمرة التوبة والعمل الصالح. وهذا شيء نراه في العهد الجديد

المبدأ الآخر الذي أعتقد أننا نراه هنا هو أن التوبة تؤدي إلى عبادة حصرية للإله الحقيقي الواحد. قد لا يمثل ذلك مشكلة بالنسبة لنا الذين نعيشون في الوضع الغربي الحديث حيث لا نرى الكثير من الشرك. الكثير من الناس لم يؤمنوا بالله أو كانوا يتجاهلونه، لكن من وجهة نظرهم، هناك إله واحد ويتوبون إليه ويأتون إليه

وهذا لا يعني إنكار الآلهة الأخرى، لكن الغرب فريد في بعض النواحي. هناك في العالم الواسع هناك أناس عندما يلجأون إلى الإله الحقيقي الواحد عليهم أن يتبرأوا من الآلهة الأخرى التي كانوا يعبدونها. وعليهم أن يتخلصوا من كل ذلك.

ولذلك، عندما نأخذ الإنجيل إلى تلك المناطق، نتأكد من أنهم يفهمون ذلك. ليس هناك مجال للتوفيق بين المعتقدات. نحن لا نقول أنك تعبد يهوه، الإله الحقيقي الواحد، ويمكنك أيضًا عبادة هذه الآلهة الأخرى معه. أو يمكنك بطريقة ما دمج ما تؤمن به بشأنهم فيه.

لا. لا. عليك أن ترفض هذه الآلهة الأخرى. وهذا قد يعني رفض عائلتك لأنهم لا يفهمون ولن يقدرُوا ما تفعله.

عليك أن تتجه إلى الإله الحقيقي الواحد وترفض كل المتنافسين الآخرين على لقب الله. وأخيرًا، خامسًا، التوبة. لا تحميك من المشاكل. أنت لا تتوب لكي تحظى بحياة جيدة، سعيدة، خالية من الهموم، خالية من المتاعب.

لا. في بعض الأحيان، عندما تتوب، تسوء الأمور لأنك إذا تبت بصدق وأصبحت مخلصًا لله، والله وحده سيكون هناك أشخاص لا يحبون ذلك. سيكون لديك أعداء.

ونحن نرى ذلك في هذه القصة. بينما هم يتوبون و صموئيل يتشفع فيهم ويأتي بطريقة رسمية أمام الرب ليبرم الصفقة، فمن الذي يظهر؟ الفلسطينيين. يبدأ الفلسطينيون بالهجوم.

لكن التوبة والمصالحة مع الله تجلب العون والدعم الإلهي في خضم الظروف الصعبة والحماية من الأعداء إذا اختار الله ذلك. وهذا ما نراه هنا. يتوبون، لكن الفلسطينيين يهاجمون وهم يفعلون ذلك.

لكن الرب يتدخل لصالح شعبه. لذا، هذا مقطع مثير للاهتمام حقًا ويعطينا فكرة عن طبيعة التوبة. ونحن نرى موضوعات تظهر في هذا الأصحاح ونراها أيضًا في جميع أنحاء الكتاب المقدس.

لذا، فهو مقطع جيد لمعالجة هذا الموضوع بالتحديد. حسنًا، أتمنى لو حافظ شعب إسرائيل على هذا الإيمان القوي بالرب الذي نراه في صموئيل الأول الإصحاح 7. لكن الحقيقة هي أن الناس أحيانًا يتوبون بصدق، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن توبتهم ستستمر. عندما تأتي المشاكل، أحيانًا يكون هناك إغراء بعدم الثقة في الرب كما ينبغي.

وسنرى ذلك يحدث في صموئيل الأول الإصحاح 8 في درسنا التالي.

هذا هو الدكتور روبرت تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 5، 1 صموئيل 7. التوبة والنصر.